Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أستنشقه يحملُ من ذرّاتها أو فرّ قصيب !

وطفقتْ تستنشقُ الهواء حولها مليّاً، رقتَيها . ثم عادتْ تقولُ:

إنى معجبة ببحثك الأخير فى الملاريا ... لقد طالعته غيرَ مرّة .

— حقّاً ؟

— إن طريقتكَ فى تبسيط العلم بذلكَ الأسلوب السهل المحبّب لايجاريك فيها طبيبٌ آخر .. كنتُ أقرأ هـذا البحث فكأنى أستمتعُ بقصّة طريفة ... هذا فضلاً عما يتجلّى فى مباحثك من نزعة إنسانية كريمة ...

— أنى لجدُّ مغتبطٍ بإطرائك هذا، ولكن يلوح لى أن...

فقاطعتنى كأنها غيرُ معنيّةٍ بقولى :

لما عرفتكَ الساعة تبيّن لى على الأثر وجهُ الصلةِ بين شخصكَ وبين ما تخطه أناملكُ ... إن مباحثك لمرآة صافيةٌ تتراءى على صفحتها المصقولةِ صورة نفسك فى جلاء ...

— سيدتى ، إنك تغمريننى ...

فتابعتْ قولها كأنها لم تسمعنى :

إن الكاتبَ ليظلُّ مجهولاً كل الجهل عند القارىء ، مهما يقرأ، فإذا ماتعرّفَ به ...

— وقعتِ الكارثة !